الأرض الفلسطينية المحتلة :العاصفة الشتوية
تقرير عن الوضع (كما هو في 14 كانون الأول / ديسمبر 2013، الساعة 9 مساءً)

OCHA

هذا التقرير من إعداد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأرض الفلسطينية المحتلة بالتعاون مع الشركاء الإنسانيين.

الملامح الهامة

- **عاصفة شتوية، رافقتها أمطار غزيرة ورياح قوية ودرجات حرارة منخفضة وتساقط ثلوج، ضربت الأرض الفلسطينية المحتلة بتاريخ 11 كانون الأول/ ديسمبر.**
- **هذه العاصفة زادت من حالة المعاناة الإنسانية الموجودة في السابق والتي تعيشها قطاعات واسعة من السكان الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة الذي يواجه أزمة حادة في الوقود والطاقة وكذلك زادت العاصفة من حالة المعاناة الإنسانية التي يواجها سكان المجمعات الرعوية في المنطقة (ج) بالضفة المحتلة.**
- **اجتاحت الفيضانات مختلف المناطق في قطاع غزة مما أدى على تهجير 10,000 نسمة إلى أماكن إيواء مؤقتة أو إلى منازل أقاربهم.**
- **ومن المتوقع إخلاء آلاف آخرين من منازلهم في مدينتي غزة وخانيونس في أعقاب فيضان محطات ضخ ضخ المياه وبرك تجميع مياه الأمطار في 14 كانون الأول/ديسمبر.**
- **أدى سقوط الثلوج بكثافة إلى تعذر الوصول عشرات المجمعات السكنية في أنحاء الضفة الغربية حيث عشرات آلاف المنازل تعاني انقطاع التيار الكهربائي.**
- **تعرضت المجمعات الرعوية في أنحاء المنطقة (ج) بالضفة الغربية إلى خسائر فادحة في مساكنها الرثة إلى جانب خسائر ضخمة في مواشيهم.**

10,000 شخص تم إخلاؤهم من منازلهم التي فاضت بالمياه في قطاع غزة	آلاف المنازل والعائلات تضررت في أنحاء الضفة الغربية	100 شخص أصيبوا في حوادث متصلة بالعاصفة في قطاع غزة	120,000 دجاجة نفقت في قطاع غزة جراء الأحوال الجوية	27,000 من أصحاب الماشية يُحتمل أن يكونوا تضرروا جراء العاصفة السكانية المتضررة

نظرة عامة للوضع

عاصفة شتوية، هي من بين اقوى العواصف التي تم تسجيلها خلال العقود الأخيرة، ضربت الأرض الفلسطينية المحتلة بتاريخ 11 كانون الأول/ديسمبر. وترافقت العاصفة مع رياح قوية، وأمطار غزيرة ودرجات حرارة منخفضة وفي بعض

المناطق تساقط الثلج بكثافة مما أدى إلى ظهور حاجات إنسانية ملحة في عدة أماكن. هذه العاصفة زادت من حالة المعاناة الإنسانية الموجودة في السابق والتي تعيشها قطاعات واسعة من السكان الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة الذي يواجه أزمة حادة في الوقود والطاقة وكذلك زادت العاصفة من حالة المعاناة الإنسانية التي يواجهها سكان المجتمعات الرعوية في المنطقة (ج) بالضفة المحتلة.

في قطاع غزة، تدهورت الأوضاع الإنسانية في الأشهر الأخيرة بسبب أزمة حادة في الوقود والطاقة وجراء القيود المفروضة منذ زمن على حركة البضائع وتنقل الأفراد من والى قطاع غزة. وتشمل أزمة الوقود والطاقة إغلاق محطة توليد الكهرباء في غزة في 1 تشرين الثاني ، مما زاد من فترة انقطاع التيار الكهربائي من 12 ساعة إلى 16 ساعة يومياً. و زاد الوضع سوء جراء تضرر خطوط إمداد الكهرباء من مصر و إسرائيل بتاريخ 12 كانون الأول/ديسمبر. وبالرغم من إصلاح خطوط الإمداد مع أواخر نهار يوم 13 كانون الأول/ديسمبر إلا أن العاصفة المتواصلة ألحقت أضراراً بشبكة توزيع الكهرباء. وقد تم تزويد معظم مرافق الخدمات الأساسية بوقود الطوارئ لتشغيل المولدات الاحتياطية. وأعلنت السلطة الفلسطينية في رام الله شراء 450,000 لتر من الوقود الصناعي المخصص لمحطة توليد كهرباء غزة من خلال التبرع الذي تقدمت به قطر ويبلغ 10 مليون دولار. ومن المقرر دخول الوقود المذكور إلى غزة يوم 15 كانون الأول/ديسمبر عن طريق معبر كيريم شالوم (كرم أبو سالم) الأمر الذي سيؤدي في نهاية المطاف لتشغيل محطة توليد كهرباء غزة تشغيلاً جزئياً. وقد أعلنت السلطات الإسرائيلية أيضا تمديد ساعات العمل على المعبر إلى 12 ساعة يوميا.

قبل وقوع العاصفة كانت البنية التحتية لمرافق المياه للصرف الصحي في قطاع غزة متهالكة وبعضها متوقف. وعند الساعة 9 مساء من يوم 14 كانون الأول/ديسمبر فاضت العديد من محطات الضخ وبرك تجميع مياه الأمطار في أنحاء مدينة غزة مما أدى إلى فيضان المياه في مناطق سكنية واسعة. ويجري تقدير عدد الأشخاص المتضررين حاليا . أعلنت بلدية غزة حالة الطوارئ وطلبت من الأسر إخلاء المناطق المتضررة. وقد اجتاحت الفيضانات أنحاء قطاع غزة منذ 12 كانون الأول/ديسمبر مما أدى إلى تهجير ما يقرب من 10,000 شخص إلى ملاجئ مؤقتة أو منازل أقاربهم. ومن المتوقع أن يزيد هذا الرقم. في حين أن السلطات الإسرائيلية زودت قطاع غزة بأربع مضخات مياه متنقلة إلا أن هناك حاجة ماسة إلى خمس مضخات أخرى.

وفي يوم 13 كانون الأول/ديسمبر فاضت المياه في معبر ايريز الواقع بين غزة مع إسرائيل و بات يتعذر الوصول إليه. وسيتم نقل المرضى الراغبين في تلقي العلاج في مستشفيات الضفة الغربية و إسرائيل مؤقتا عن طريق معبر كيريم شالوم (كرم أبو سالم) الذي يستخدم عادة لنقل البضائع . وتشير التقارير الأولية أن طفلاً رضيعاً لقي حتفه نتيجة البرد كما أصيب ما يقرب من 100 آخرين في حوادث ذات الصلة بالعواصف .

وغمرت المياه أو تضرر ما يزيد عن 20 بالمائة من الدفيئات الزراعية و 10 بالمائة من محاصيل الحقول المفتوحة في غزة مما يزيد من تقويض مصادر كسب الرزق المتدهورة أصلا. ولا يزال معدل انعدام الأمن الغذائي مرتفعاً في غزة (57 في المائة) وبالتالي لا بد من مراقبة أسعار المواد الغذائية عن كثب ومراقبة إمكانية وصول السكان الأكثر عوزاً إلى الغذاء في الأيام القادمة.

في الضفة الغربية كان تأثير العاصفة مثيرا للقلق كذلك حيث انقطعت سبل الوصول إلى مناطق متعددة. وكانت المحافظات الأكثر تضررا من الثلوج الذي وصل ارتفاعه إلى أكثر من متر واحد في بعض الأماكن هي محافظات نابلس والقدس ورام الله وبيت لحم والخليل. وقد وقعت مناطق أخرى في شمال الضفة الغربية (سلفيت ، على وجه الخصوص) تحت تأثير الأمطار الغزيرة التي سببت فيضانات و ألحقت أضراراً بالمنازل. شمل انقطاع الكهرباء مناطق واسعة بالضفة الغربية بما فيها 80 بالمائة من منطقة مدينة رام الله خلال اليوم الأول للعاصفة إلى جانب مناطق أخرى. و تراقب الأونروا عن كثب الوضع في مخيمات اللاجئين الـ19 في الضفة الغربية حيث وقعت عدة حالات من الفيضانات و الحرائق المنزلية والتي تتطلب الإجلاء أو المساعدة التي ذكرت. استجابت فرق الدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ إلى مئات النداءات التي تطلب المساعدة، ومع ذلك، لم يتم الوصول إلا إلى عدد محدود من العائلات والأطفال بسبب القيود المفروضة على الوصول و نقص الطاقة.

وساهم غياب التخطيط وعدم القدرة على الحصول على تصاريح بناء في الحالة الرثة غير المستقرة للسكن وتربية الماشية في العديد من المجتمعات الرعوية في المنطقة (ج) في الضفة الغربية مما يضاعف من تأثير الطقس الغير اعتيادي حيث تعرضت العديد من المجتمعات الرعوية إلى هدم مبانيها قبل يوم واحد من بدء العاصفة مما دفع منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة للدعوة مرة أخرى لوقف عمليات الهدم نظرا لآثارها الإنسانية . وتضررت هذه الفئة من السكان أيضا جراء الخسائر الفادحة التي لحقت الماشية بسبب العاصفة و من المتوقع أن تزداد الخسائر جراء انتشار الأمراض.

المياه والنظافة والصرف الصحي

الاحتياجات

قطاع غزة

عند الساعة 9 مساء من يوم 14 كانون الأول/ديسمبر فاضت عدة برك لتجميع مياه الأمطار ومضخات المياه في أنحاء مدينة غزة مما غمر مناطق سكانية واسعة بالمياه (يجري تقدير عدد السكان المتضررين) وتوقفت بعض مضخات المياه ومولدات الكهرباء الاحتياطية عن العمل. وأعلنت البلدية حالة الطوارئ وطلبت من الأسر إخلاء منازلها في الأماكن التالية:

- **بركة الشيخ رضوان لتجميع مياه الأمطار: تقدر مساحة المنطقة التي غمرتها المياه 4 كيلو متر مربع ويبلغ عمق المياه فيها 3 أمتار. ويتم ضخ المياه من بركة الشيخ رضوان إلى البحر على مدار الساعة بواقع 700 – 1,000 متر مكعب في الساعة.**
- **في محطة المنارة غمرت المياه مولد الكهرباء لضخ مياه الأمطار (220 كيلو فولت أمبير) ومولد الكهرباء لضخ مياه الصرف الصحي (650 كيلو فولت أمبير) وتوقف عن العمل ويجري حالياً تقدير الأضرار بالمنطقة.**
- **منطقة الزيتون وعسقولة: تقدر المساحة التي غمرتها المياه نحو 3 كيلو متر مربع ويبلغ عمق المياه فيها 1.5 متر.**

- **محطة ضخ مياه الصرف 7B بما فيها مولد الكهرباء 1100 كيلو فولت أمبير، غمرتها المياه حيث تعمل المحطة على مولد احتياطي، 800 كيلو فولت أمبير، موجود على سطح المحطة.**
- **منطقة بركة الصداقة الأمريكية (التفاح): تقدر مساحة المنطقة التي غمرتها المياه 1 كيلو متر مربع ويبلغ عمق المياه فيها 0.5 متر تقريباً.**
- **منطقة الملالحة: تقدر مساحة المنطقة التي غمرتها المياه 1 كيلو متر مربع. ويجري ضخ المياه منها على مدار الساعة بواسطة شاحنات البلدية لشفط مياه الأمطار والمجاري إلى جانب مضخة متنقلة تبلغ قدرتها 70 – 100 متر مكعب في الساعة.**

وبلغ الوضع في خانيونس مرحلة حرجة حيث من المتوقع بحلول الساعة 8 مساء يوم 14 كانون الأول/ديسمبر أن تفيض مياه بركة الأمل لتجميع مياه الأمطار، مساحتها 500,000 متر مربع، وعمقها 5 أمتار، مما يعرض 20,000 نسمة إلى خطر التهجير.

وتضررت العديد من المنازل في قطاع غزة جراء انهيار شبكة الصرف الصحي مما أدى إلى فيضان آخر مختلط بمياه المجاري.

الضفة الغربية

- **فاضت المياه في المناطق السكانية على نطاق واسه وذلك نتيجة القدرة المحدودة لشبكة الصرف الصحي ولكن ليس من المتوقع أن يضطر السكان إلى إخلاء منازلهم.**

- **فاضت المياه في البلدة القديمة بالخليل وألحقت أضراراً بمئات المحلات ويرجع السبب في ذلك إلى عدم ملائمة البنية التحتية ووجود متاريس على الطرق وضعتها القوات الإسرائيلية للتحكم في تنقل المشاة الفلسطينيين في المنطقة مما يعيق تدفق مياه الأمطار.**

الاستجابة

- **قامت السلطات الإسرائيلية بالتعاون مع الأنسكو بتسهيل دخول 4 محطات ضخ متنقلة إلى مصلحة مياه بلديات الساحل والتي تعمل حاليا في مدينتي غزة وخانيونس ورفح.**
- **بتاريخ 12 كانون الأول/ديسمبر قامت الأنروا واللجنة الدولية للصليب الأحمر بتزويد محطات المياه والصرف الصحي بحوالي 64,000 لتر من الوقود لتشغيل مولدات الكهرباء الاحتياطية لمنع مزيد من الفيضان. وتوزع الأونروا حاليا 20,000 لتر أخرى إضافية.**
- **تقوم بلدية غزة إلى جانب وزارة الشؤون الاجتماعية بالمساعدة في إخلاء العائلات من المناطق النكوبة.**

الفجوات

- **لا يزال السعي متواصلا من أجل الحصول على 5 محطات ضخ متنقلة أخرى بقدرة تبلغ 200 متر مكعب في الساعة. المضخات الأربعة التي تم الحصول عليها أصغر حجما من المضخات التي يجري طلبها حاليا.**
- **نقص الوقود اللازم لتشغيل المولدات الاحتياطية.**

الإيواء والبنود غير الغذائية

الاحتياجات

في قطاع غزة وبحلول الساعة 9 مساء يوم 14 كانون الأول/ديسمبر، تم إخلاء ما يقرب من 10,000 شخص من منازلهم جراء الفيضان. وكانت المناطق الأكثر تضرراً شمال غزة ومدينة غزة حيث تضرر ما يزيد عن 1,500 منزل غمرتها المياه وتضرر الأثاث وشبكة الكهرباء. وفي بعض المنازل تطايرت ألواح الزنك التي تغطي أسطح منازلها جراء الرياح العاتية. كلا من المهجرين والمحتجزين في منازلهم بحاجة إلى مجموعة من الأغراض غير الغذائية.

لحقت أضرار بالآلاف من البيوت والملاجئ في الضفة الغربية ومع ذلك يبقى مستوى الضرر من هذه العاصفة غير واضح وأحد الأسباب هو عدم القدرة على الوصول إلى مناطق واسعة؛ في محافظة الخليل تم تهجير 300 شخص من سكان المجمعات الرعوية والبدوية.

الاستجابة

- **في قطاع غزة وبحلول الساعة 9 مساء من يوم 14 كانون الأول/ ديسمبر تم تأمين ملاجئ طارئة لـ1,129 عائلة (5,246 فرد) تم إخلاؤهم إلى 10 مدارس حكومية ومدرسة واحدة من مدارس الأونروا و3 مراكز مجتمعية في حين لجأت باقي العائلات و3 مراكز مجتمعية في حين لجأت باقي العائلات الى منازل أقارب لهم.**
- **في غزة، قامت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني و الإغاثة الإسلامية-فلسطين ومؤسسة إنقاذ الطفل و وزارة الشؤون الاجتماعية والأونروا بتوزيع ما مجموعه 2,042 من الأغطية البلاستيكية والقماش المشمع و 926 بطانية و 1,208 فرشة و 18 حصير و 8 مواقد غاز و 6 مجموعات من أدوات المطبخ و 174 مجموعة من أدوات ومستلزمات النظافة، على المهجرين أو المتضررين من الفيضانات.**
- **في الضفة الغربية، وصلت فرق الهلال الأحمر الفلسطيني إلى ما يقرب من 100 عائلة متضررة وقدمت لهم مئات الأغطية البلاستيكية والفرش والبطانيات والسخانات، وأدوات المطبخ. ووزعت الأونروا 116 بطانية و 19 طردا من المواد الغذائية و 6 مجموعات من أدوات المطبخ و 3 سخانات في 19 مخيما للاجئين.**
- **الشركاء الإنسانيين في حماية الطفل يساعدون في توزيع المواد غير الغذائية إلى المجتمعات الأكثر تضررا في قطاع غزة والضفة الغربية ويقدمون الدعم النفسي والاجتماعي، حيثما كان ذلك ممكنا.**
- **يجري حالياً إصلاح المساكن على يد جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وشركاء محليين آخرين في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة.**

الفجوات

- في غزة، هناك حاجة لتوزيع 800 فرشة وبطانية على الأسر التي انتقلت للعيش مع أقاربهم، فضلا عن 700 غطاء بلاستيكي و مشمع لتغطية المساكن في منطقة المغراقة في مدينة غزة. لا يزال الوصول إلى بعض المناطق متعذراً حيث يجب استخدام القوارب من أجل الوصول إلى الأسر التي بقيت في مساكنهم.
- ما يقرب من 30 أسرة تعيش في عشرة مجمعات بدوية في الأغوار الشمالية تحتاج إلى مساعدة عاجلة.
- ذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن مخزونات المواد غير الغذائية اقتربت من مستويات منخفضة ويتم التنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإمدادها بالمزيد منها، وهي الأغطية البلاستيكية والقماش المشمع.
- تواصل نقص غاز الطهي منذ فترة طويلة

المساعدة الغذائية

الاحتياجات

- في الضفة الغربية، تلقى برنامج الأغذية العالمي والأونروا ووزارة الشؤون الاجتماعية عشرات طلبات المساعدات الغذائية للأسر المتضررة، والغالبية العظمى من طلبات المساعدة تأتي من مجمعات الرعي في محافظات طوباس وأريحا والخليل.
- وزارة الشؤون الاجتماعية في غزة تستعد لتقديم طلب من برنامج الأغذية العالمي لتقديم المساعدات الغذائية الطارئة للأسر المهجرة التي تواصل البقاء في المباني العامة التي اتخذتها ملاجئ طارئة.
- نظرا لسوء الأحوال الجوية، وكذلك بسبب إضراب العاملين في الأونروا تم تعليق دورات توزيع المساعدات الغذائية ومن المنتظر عودة العمل خلال الأسبوع القادم.

الاستجابة

- في غزة، بناء على طلب من وزارة الشؤون الاجتماعية، قدم برنامج الأغذية العالمي المساعدة إلى 794 أسرة تأثرت بشدة جراء العاصفة من خلال توزيع حصة أسبوعية من الطعام الجاهز لكل العائلة.
- وزعت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني و وزارة الشؤون الاجتماعية على الأقل 490 حزمة خبز بتاريخ 13 كانون الأول/ديسمبر.
- وفي الضفة الغربية، وزعت الاونروا طرود غذائية إلى أكثر من 30 أسرة من اللاجئين أصحاب المساكن المتضررة أو المتضررين جراء الفيضانات. وقدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية عينية إلى 8 عائلات ووزع قسائم الطعام إلى 20 عائلة في مسافر يطا جنوب الخليل. ويجري إعداد مساعدات غذائية (العينية وعبر القسائم) كي يتم توزيعها على 200 عائلة أخرى معظمها في المجمعات الرعوية في طوباس وأريحا والخليل

الفجوات

العائق الرئيسي الذي يواجه جهود الإغاثة حاليا في الضفة الغربية هو إغلاق الطرق بسبب تراكم الثلوج وخاصة في محافظة الخليل، مما يعيق إجراء تقييمات للاحتياجات.

الزراعة

الاحتياجات

- تشير التقديرات في غزة إلى أن الأضرار الزراعية لحقت بشكل رئيسي في قطاع الزراعة شمال قطاع غزة ، حيث تضررت 390 دونم من الدفيئات البلاستيكية و تضررت 2,100 دونم من الحقول المزروعة بالخضار وهي بحاجة إلى إصلاح (تمثل نسبتها ما يزيد عن 10 بالمائة من الدفيئات و المحاصيل الحقلية).
- وفقا لتقييم أولي أجرته الإغاثة الزراعية الفلسطينية، تضررت 50 حظيرة للحيوانات ونفق نحو 120,000 كتكوت و 200 رأس من الماشية نتيجة سوء الأحوال الجوية.
- وتفيد التقارير الأولية في الضفة الغربية عن وقوع أضرار لحقت قطاع الثروة الحيوانية في الخليل وبيت لحم وسلفيت. ويبدو أن المجمعات البدوية والرعوية هي الأكثر تضررا. ومن المتوقع أن يواجه الرعاة مزيدا من حالات نفوق الماشية أو إصابتها بالمرض في الأسابيع المقبلة.

- **ومن المتوقع تراجع إنتاج الحليب بين النعاج في الموسم الحالي في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، فضلا عن ارتفاع مخاطر الإصابة بالإسهال بين الحملان الصغيرة التي تصل أعمارها شهر ونصف. وقد ينطوي الوضع على آثار كارثية على أصحاب الماشية الذين يبلغ تعدادهم 27,000 في الضفة الغربية وحوالي 6,300 في قطاع غزة ويمتلكون نحو 973,000 رأس من المواشي والأبقار والدواجن.**

الاستجابة

- **من المتوقع أن تصل المساعدة إلى المناطق المتضررة خلال الأسبوع المقبل. جمعيات الأمن الغذائي الناشطين في المجال الزراعي يبحثون في اثنين من الاستجابات العاجلة وهي: توفير الأعلاف والحليب المجفف إلى الرعاة المتضررين في الضفة الغربية، وإعادة تأهيل الدفيئات الزراعية في قطاع غزة.**

الفجوات

- **لم تقدم استجابة لحالات الطوارئ حتى الآن للمزارعين والرعاة نتيجة لصعوبة الوصول.**

الصحة

الاحتياجات

- **الإنقاذ والإخلاء إلى المستشفيات: قاد الدفاع المدني إنقاذ المتضررين و قدمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني خدمات الإسعاف.**

الاستجابة

- **أعلنت وزارة الصحة حالة الطوارئ في مستشفياتها. مستشفيات الضفة الغربية تعمل بصورة طبيعية وتوفير الخدمات الصحية للحالات العاجلة التي يتلقونها .**
- **وفقا لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أحيلت 24 إصابة نتيجة حوادث الطرق إلى المستشفيات. طواقم سيارات الإسعاف وفرق الطوارئ قدموا الإسعافات الأولية وتم نقل 90 من حالات المرضى المزمنة (أمراض القلب وغسيل الكلى) وولادة الطفل إلى المستشفيات.**

الفجوات

- **عدم وصول خدمات الإسعاف، وذلك بسبب إغلاق الطرق بسبب الثلوج وانخفاض القدرة في فتح الطرق خارج المدن الرئيسية.**

🕮 التعليم

الاحتياجات

- **أغلقت جميع المدارس في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة وتم تعليق الدراسة حتى إشعار آخر.**
- **تحولت 17 مدرسة في قطاع غزة إلى ملاجئ طارئة.**
- **غمرت مياه الأمطار خمسة مدارس في قطاع غزة، ولا تقارير عن أضرار لحقت بالمدارس في الضفة الغربية.**

الاستجابة والفجوات

- **لا يتوفر معلومات حالياً.**

التنسيق العام

في قطاع غزة، شاركت جهات رئيسية بالأمم المتحدة وجهات رئيسية حكومية في رصد الوضع وتنسيق الاستجابات: أقامت الأونروا غرفة عمليات حيث تابعت مصلحة مياه بلديات الساحل احتياجات ومتطلبات مجموعة المياه والصرف الصحي الاحتياجات ، وبما فيها إسرائيل، وبدعم من مكتب المنسق الخاص بالأمم المتحدة ؛ قامت وزارة الشؤون الاجتماعية

بتنسيق عمليات تقييم الاحتياجات وتوزيع المواد الغذائية والمواد غير الغذائية مع مختلف الجهات الفاعلة في قطاع الأمن الغذائي. ولقد قام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالتنسيق مع كافة الهيئات المذكورة لتسهيل أعمالهم.

دعت وزارة الجيش الإسرائيلية (مكتب تنسيق الأنشطة الحكومية) المانحين الدوليين الرئيسيين ودبلوماسيون إلى عقد اجتماع يوم 14 كانون الأول/ديسمبر لمناقشة التدابير المحتملة لمعالجة الأزمة الراهنة في قطاع غزة.

وقد تم إجراء تنسيق الاستجابة الشاملة في الضفة الغربية على يد مختلف مكاتب المحافظات، جنبا إلى جنب مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني و الدفاع المدني الفلسطيني . وقد عمل مشرفي المجموعات والقطاعات الإنسانية بشكل وثيق مع نظرائهم في الوزارات الرئيسية ويجري التنسيق الميداني بين الشركاء الوطنيين والدوليين بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لتحسين القدرات القائمة وتجنب التداخل.

وأنشأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أيضا قاعدة بيانات مشتركة بين الوكالات على الانترنت، لتتبع الاحتياجات والاستجابة على مستوى المجتمع المحلي. منسقي مجموعات العمل الإنساني ونظراءهم الحكوميين يعملون على تغذية هذا النظام بالمعلومات.

عقد الفريق القُطري الإنساني اجتماعا استثنائيا يوم 14 كانون الأول/ديسمبر، برئاسة منسق الشؤون الإنسانية السيد جيمس راولي، للتركيز على التقييم و والاستجابة على الأحوال الجوية العاتية. وسيجري فريق التنسيق المشترك بين المجموعات الإنسانية اجتماعاً في الأيام المقبلة لمواصلة تنسيق عمليات التقييم والاستجابة لها.

التمويل

تقييم الاحتياجات الذي تجريه الجهات الإنسانية المختلفة الفاعلة يهدف إلى تحديد نطاق التدخلات والتمويل المطلوب لمعالجة آثار العاصفة، وسوف يستمر خلال الأيام المقبلة.

تم تمويل 63 بالمائة فقط من عملية المناشدة الموحدة 2013 (*CAP*). ومع ذلك، لم يكن التمويل متكافئا بين مختلف القطاعات والمجموعات، حيث تلقت القطاعات الرئيسية للاستجابة الحالية مثل قطاع المياه والنظافة والصرف الصحي وقطاع الزراعة تمويلاً منخفضاً؛ حيث تلقت الأولى 31 بالمائة فقط، وتلقت الثانية 42 بالمائة من الأموال المطلوبة. وتلقت مجموعة الحماية تمويلا بلغت نسبته 63 بالمائة، وعلى الرغم من ذلك لم يحظى أي من المشاريع التسعة المتعلقة بالمأوى بالتمويل الكامل ولم تتلقى أربعة مشاريع أي تمويل.

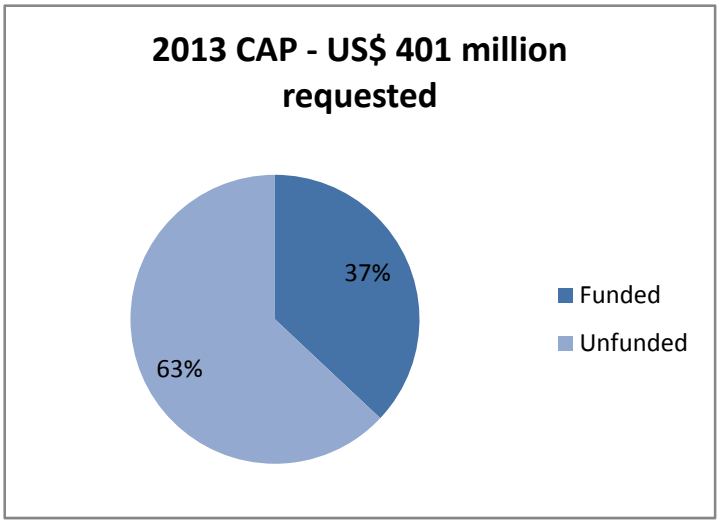

وبمناسبة قرب انتهاء عملية المناشدة الموحدة 2013 خلال أسبوعين سيعقد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية جلسة مراجعة مشتركة للمشاريع الواردة في خطة الاستجابة الإستراتيجية في دورة البرامج الإنسانية 2014 من أجل تسليط الضوء أمام المانحين على المشاريع التي يجب أن تحظى بالأولوية كي تفي بالاحتياجات الناجمة عن العاصفة إلى جانب مراجعة المشاريع التي بحاجة إلى إعادة نظر.

ولطالما شجع مكتب تنسيق الإنسانية شركاؤه في العمل الإنساني إلى النظر دوما في التقدم بطلبات إلى صندوق الاستجابة الطارئة والذي يقدم تمويلاً عاجلاً إلى المنظمات غير الحكومية و وكالات الأمم المتحدة من أجل دعم النشاطات الإنسانية الطارئة. وحتى هذه اللحظة لم يتم التقدم بأي طلبات.